الأنباء
الاربعاء 21 نوفمبر 2012

المحكمة الدولية في أول مذكرة اتهام لعناصر من حزب الله: 13170 دليلاً على تورط المتهمين الأربعة باغتيال الحريري

بيروت: نشرت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان على موقعها الالكتروني النسخة العلنية المموهة عن المذكرة التمهيدية التي أودعها مكتب الادعاء أمام قاضي الاجراءات، والتي قدم فيها 13170 دليلا على ضلوع سليم العياش، ومصطفى بدر الدين، وحسين عيسى وحسن صبرا بتهمة التحضير وتنفيذ عملية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

وتعرض المذكرة التمهيدية المؤلفة من 58 صفحة تفاصيل المزاعم والتهم الواردة في قرار الاتهام. وتتضمن بالنسبة الى كل تهمة واردة في القرار ملخص الادلة التي يعتزم المدعي العام تقديمها عن ارتكاب الجريمة ونوع المسؤولية التي يتحملها كل متهم ورد اسمه في الادعاء.

واستنادا لموقع المحكمة الدولية الالكتروني، «حملت المذكرة التمهيدية والمستندات المرتبطة بها صفة السرية، فيما تخضع قائمة الشهود وقائمة الادلة للسرية التامة ما لم يقرر القضاة خلاف ذلك»، وان المدة التي سيستغرقها الادعاء لعرض قضيته وأدلته ستصل الى 457,5 ساعة.

وفي مقدمة المذكرة، أشار مكتب الادعاء الى أنه «في الرابع عشر من فبراير 2005، في شارع ميناء الحصن في بيروت، وأثناء عودة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق بهاء الدين الحريري وموكبه الأمني الى منزله في قصر قريطم بعد جلسة للبرلمان، أقدم انتحاري على تفجير كمية كبيرة من المتفجرات مخبأة في سيارة فان ميتسوبيشي متوقفة الى جانب الطريق وأدى الانفجار الى مقتل الحريري و21 شخصا آخرين وإصابة 226 شخصا بجروح».

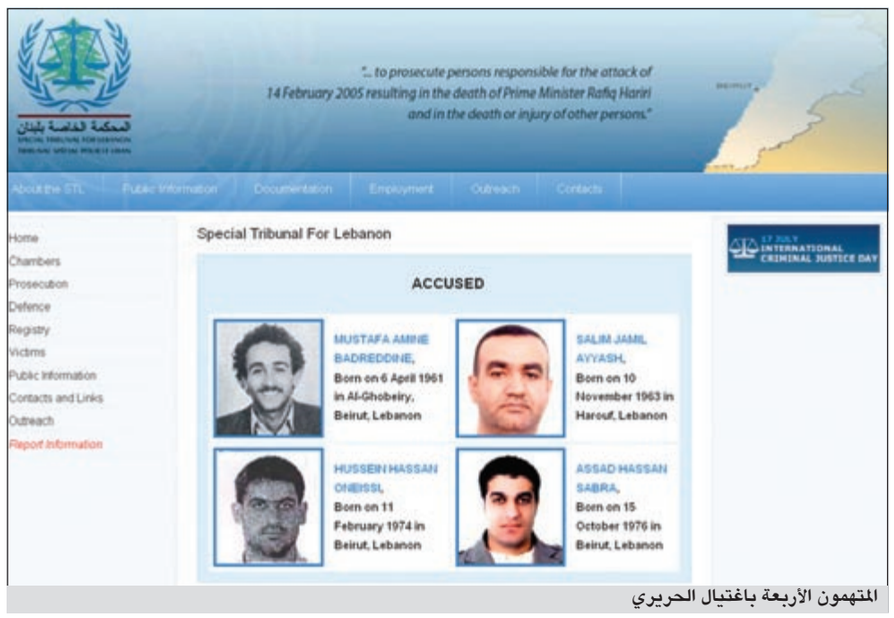

المتهمون الأربعة باغتيال الحريري

وأضاف «وبعد فترة قصيرة من الهجوم الارهابي، وصل الى مكتب قناة «الجزيرة» الاخباري في بيروت شريط فيديو مرفق برسالة من رجل يدعى أحمد أبوعباس يزعم فيها زورا أنه المفجر الانتحاري نيابة عن مجموعة متطرقة غير موجودة تسمى «مجموعة النصرة والجهاد في سورية الكبرى» وبثت الجزيرة الشريط.

ولفت مكتب الادعاء الى أن «اغتيال الحريري كان تتويجا لتحضيرات مكثفة قامت بها مجموعة من الاشخاص تملك إما مهارات تقنية أو خبرات، وعملت معا من أجل ارتكاب هذه الاعتداء الارهابي». وتابع «لقد كانت هناك خلال فترة لا تقل عن 50 يوما عمليات مراقبة دقيقة لكل الاماكن المرتبطة بالحريري بدأت على أقل تقدير في 20 أكتوبر 2004 حتى يوم تنفيذ الاعتداء في 14 فبراير 2005».

وأضاف مكتب الادعاء أن «بدر الدين رصد بالاشتراك، مع عياش ونسقا المراقبة لمنازل الحريري، البرلمان وساحة الجريمة النهائية، كما راقبا تحركات الحريري. وأكثر من ذلك، فإن بدر الدين رصد ونسق مع عياش شراء سيارة الفان الميتسوبيشي التي استعملت كسيارة مفخخة حملت ما يعادل 2500 كيلوغرام من مادة تي ان تي لتنفيذ الاعتداء. وبعد كل هذا التحضير، نسق عياش طريقة تنفيذ الاعتداء على الحريري الذي رصده بدر الدين. أما عيسى وصبرا، فقد اشتركا في عملية تحديد الشخص المناسب الذي سيستخدم في تصوير شريط الفيديو الذي يزعم فيه زورا مسؤوليته عن تنفيذ الاعتداء، والتأكد من تسريبه الى وكالات الانباء فورا بعد الاعتداء».

وقال مكتب الادعاء «أما بالنسبة للأدوار المحددة لكل من المتهمين في التحضير وتنفيذ الاعتداء الارهابي، فإن بدر الدين رصد، ونسق بالاشتراك مع عياش جميع التحضيرات لتنفيذ الاعتداء الارهابي بما في ذلك رصد مساكن الحريري، البرلمان وساحة الجريمة النهائية، من بين أماكن أخرى، ومراقبة تحركات الحريري وشراء سيارة الفان الميتسوبيشي التي استخدمت كسيارة مفخخة لتنفيذ الاعتداء. كما أن بدر الدين رصد تنفيذ الاعتداء من قبل فريق القتلة. وبالاضافة الى تنسيق التحضيرات للهجوم الارهابي مع بدر الدين، نسق عياش تنفيذ الاعتداء».

وتابع: أما عيسى وصبرا، فشاركا في اختيار أبو عدس كشخص مناسب لاستخدامه في تزوير الادعاء بالمسؤولية عن الهجوم. كما شارك عيسى في عملية إخفاء أبو عدس. وبعد تنفيذ الهجوم، شارك عيسى وصبرا في بيانات تزعم زورا مسؤولية الاعتداء، وضمان أن يتم تسليم الشريط والرسالة التي تتضمن الاعتراف بالمسؤولية زورا الى قناة الجزيرة وأن تقوم الجزيرة بنشر الشريط.

وتتضمن المذكرة أيضا توصيفا للبيانات الفردية لكل من المتهمين وارتباطهم بالأسماء الوهمية والمزورة التي استخدموها، بما في ذلك الاعمال التي يقومون بها كامتلاك بدر الدين «لمحل مجوهرات معروف باسم سامينو، الى جانب مركب يحمل الاسم نفسه وشقة في منطقة ساحل علما في جونيه كان يستخدمها للترفيه عن أصدقائه.

وسرد مكتب الادعاء الادلة التي يمتلكها حول شبكة الهواتف الخليوية التي استخدمت أثناء عمليات رصد منازل الحريري وتنقلاته، بما في ذلك حركة الاتصالات بين هذه الهواتف، ذاكرا أرقامها مع الإشارة الى أصحابها برموز، استنادا الى سرية الشهادات والتحقيقات.

وفي مجال توصيفه لـ «المؤامرة»، قال مكتب الادعاء ان «المتهمين توافقوا بين بعضهم ومع آخرين لم يتم التعرف اليهم، بمن فيهم فريق القتلة وشخص يحمل الرمز S15، لارتكاب عمل إرهابي من خلال استخدام متفجرات بهدف اغتيال الحريري، والتاريخ المحدد الذي توافق فيه المتهمون او انضموا فيه الى المؤامرة، ليس اكيدا. ان الادعاء يبرهن ان التصرفات الموارد تفصيلها لاحقا، تبرهن ان بدر الدين وعياش واعضاء فريق القتلة كانوا اعضاء مبكرين في المؤامرة، وان عنيسي وصبرا و S15 انضموا الى المؤامرة في وقت لاحق، والادلة التي بحوزة مكتب الادعاء تبرهن ان جميع المتهمين توافقوا على ارتكاب الاعتداء الارهابي منذ 16 يناير 2005 على اقل تقدير».

وعلى صعيد التحضير للاعتداء الارهابي، قال مكتب الادعاء انه «منذ 20 اكتوبر 2004 على اقل تقدير، وهو اليوم الذي قدم فيه الحريري استقالته كرئيس للوزراء، وبشكل مستمر حتى يوم تنفيذ الاعتداء، كان هناك ما لا يقل عن 50 يوما من الرصد والمراقبة، ومن خلال مراقبة الاماكن المتصلة، كما لتحركات الحريري وتحركات افراد فريقه الامني، حدد بدر الدين وعياش وفريق القتلة المكان المناسب الافضل وطريقة تنفيذ الهجوم، الذي نفذوه لاحقا في 14 فبراير 2005». واشار مكتب الادعاء الى ان الفريق الامني للحريري يتضمن «فريقا مدنيا للحماية القريبة، وفريقا للحماية من قوى الامن الداخلي، يعمل كل منهما برئاسة قائد مختلف، وبعد استقالة الحريري كرئيس للوزراء في اكتوبر 2004، تم تقليص فريق الحماية المخصص له من قوى الأمن الداخلي من 40 عنصرا الى ثمانية عناصر».

وتابع مكتب الادعاء «ان رئيس الفريق الامني الكامل، قرر ان يسلك موكب الحريري الطريق المعينة وابلغ ذلك الى (تم تمويه هذه الفقرة)».

ويؤكد الادعاء ان «بدر الدين وعياش كانا منذ 11 يناير 2005 ينسقان عملية رصد ومراقبة مكثفة تضمنت ما لا يقل عن 30 يوما من المراقبة المستمرة».

ويضيف «في 11 يناير 2005، زار عياش منطقة البداوي في طرابلس حيث توجد معارض للسيارات بما فيها المعرض الذي تم شراء سيارة الفان الميتسوبيشي منه في 25 يناير 2005 بمبلغ 11250 دولارا اميركيا دفعت نقدا، والتي استخدمت كسيارة مفخخة لتنفيذ الاعتداء، وتحمل الفان رقم محرك D33A-Jo19264 وقد تم جمع بعض القطع العائدة للفان من موقع التفجير من ضمنها قطعة من المحرك تحمل الرقم الخاص بمحركة فان الميتسوبيشي»، واعتبر الادعاء «ان تورط عياش وبدرالدين في شراء فان الميتسوبيشي الى جانب باقي التصرفات المذكورة لاحقا، هو برهان على صفتهما كمتآمرين وفقا لما ورد في الفقرة الاولى من ورقة الاتهام، ونيتهما الاجرامية وفقا لما ورد في الفقرات 2 الى 5 من ورقة الاتهام».

وفي اطار عملية التحضير لتنفيذ الاعتداء الارهابي، قال الادعاء انه في الوقت الذي كان فيه بدرالدين وعياش ينسقان ويراقبان عمليات الرصد والمراقبة ويتخذان الخطوات العملية لشراء سيارة الفان الميتسوبيشي، كان عنيسي وصبرا يتابعان خطواتهما لتحديد الشخص الغريب المناسب الذي سيستخدم للادلاء بمسؤولية الاعتداء زورا، وقد اختارا ابوعدس، وشارك عنيسي لاحقا في عملية اخفاء ابوعدس اضافة الى تورط S 15 في التحضير للزعم زورا بمسؤولية الاعتداء، كما كان يعمل كصلة تواصل بين عياش وعنيسي وصبرا».

وعن تنفيذ الاعتداء، يضيف مكتب الادعاء «في 14 فبراير 2005، اخذ عياش واعضاء فريق القتلة مراكز تمكنهم من رصد ومراقبة موكب الحريري في قصر قريطم، والبرلمان وطريق عودته حتى منطقة فندق السان جورج، ما سمح لهم بتنفيذ الاعتداء».

واذ يسرد الادعاء تفاصيل الاتصالات الهاتفية الخلوية التي كانت تتم بين منفذي الهجوم الارهابي الذي اودى بحياة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وتقسيم هذه الهواتف الى شبكات تحمل الالوان الحمراء، الخضراء، الزرقاء، الصفراء، الارجوانية والهواتف الخلوية الشخصية، يغوص في مقاطع تم تمويهها للمحافظة على السرية المطلوبة في المعلومات والتحقيق والمحاكمة، لكي يفسر عمل كل شبكة والهواتف العائدة لكل من المخططين والمنفذين وارتباطهما بالعمل الارهابي.

اكتشاف صاروخين في جنوب لبنان .. ونصر الله: لن نتخلى عن غزة
وحمدان لـ «الأنباء»: الصواريخ المتساقطة على إسرائيل محلية الصنع

مع تردد إسرائيل في إقرار وقف هجومها العدواني على غزة، ارتفع منسوب القلق اللبناني من بلوغ الشرر المتصاعد من غزة حياض لبنان، ومع ان وزير الخارجية عدنان منصور اكد التزام لبنان بالقرارات الدولية، وخصوصا القرار 1701 الذي وضع جنوب لبنان في عهدة الرقابة الدولية، ملاحظا وهو في مطار بيروت في طريقه إلى غزة عبر القاهرة ان اسرائيل هي المبادرة للعدوان.

غير ان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله اعتبر في حديث عاشورائي ان جهود المقاومة في غزة وتمسكها بشروط جعلا الاسرائيلي يبحث عن وقف لاطلاق النار منتقدا الموقف العربي واصفا اياه بـ «الهلال الاحمر» مشيرا الى ان الواجب العربي والاسلامي ان تفتح الحدود لايصال المزيد من الصواريخ إلى المقاومة في غزة.

وتعليقا على كلام وزير خارجية عربي توجه نصر الله إلى الدول العربية بالقول: إذا انتم صرتم نعاجا اصطفلوا.. لكن هناك في فلسطين وفي لبنان وفي الكثير من بلدان العالم العربي ليوث وأسود وأبطال. وان الجمهورية الاسلامية في إيران ومعها سورية ومعهما حزب الله، لن يتخلوا عن غزة.

أحداث غزة وصلت الى لبنان عبر العثور على صاروخين في منطقة حاصبيا الحدودية جاهزين للاطلاق باتجاه اسرائيل.

وقد جاء اكتشاف صاروخي غراد معدين للاطلاق باتجاه اسرائيل في مزرعة زحيل في قضاء حاصبيا، ليعطي التحذير الذي اطلقه قائد الجيش في «أمر اليوم» بمناسبة الاستقلال كل ابعاده، إذ قال: ان الجيش سيتصدى بحزم لأي محاولة للتقسيم أو التجزئة او التوطين.

وأقام الجيش حواجز ثابتة بين حلتا والماري حيث وجد الصاروخان، ودقق في هويات المارة تحسبا لأي تورط يترافق مع احداث غزة.

وانتشر فريق المراقبين الدوليين في الأماكن الحساسة لمراقبة جانبي الحدود.

مفتي الجمهورية وجه رسالة دعم لاسماعيل هنية سلمها وفد من دار الفتوى الى مسؤول حماس في لبنان أسامة حمدان الذي رحب بالرسالة وبمرسلها، وابلغ وفد دار الفتوى برئاسة الشيخ امين الكردي ان اسرائيل تلح على وقف اطلاق النار، بينما ترفض حماس اي وقف مشروط لوقف النار.

ونقل عن حمدان لـ «الأنباء» قوله ان الصواريخ الجاري اطلاقها من غزة معظمها صناعة محلية، و«هذا ما فاجأ إسرائيل بالفعل».

بدوره الشيخ عبدالأمير قبلان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ابلغ نقابة محرري الصحافة برئاسة النقيب الياس عون قوله «ان الهجمة على غزة ليست من اسرائيل وحدها.. واضاف: نحن مع المقاومة في تصديها للعدو، ومع الحوار الداخلي الذي يدعو له رئيس الجمهورية.

وفي هذا السياق، علمت «الأنباء» أن الرئيس اللبناني ميشال سليمان سيتطرق الى هذا الموضوع في رسالة الاستقلال مساء اليوم الاربعاء، من القصر الجمهوري، بحضور أركان السلطة القضائية والرقابية، في مؤشر على أهمية الدور المأمول من هذه السلطة في المرحلة الراهنة والقريبة.

وستتضمن رسالة الاستقلال، أبرز الاحداث والمحطات التي حصلت منذ عيد الاستقلال الماضي، مع التأكيد على ثوابت لبنان من التطورات العربية، لاسيما السورية والفلسطينية، كما تتضمن التأكيد على أهمية الحوار الوطني الذي هو على موعد انعقاد في 29 الجاري كمدخل لكل الحلول.

وعلمت «الأنباء» أيضا أن الرئيس سليمان سيتوجه والسيدة عقيلته وفاء الى روما مساء الخميس، وفور الانتهاء من ترؤس عرض الاستقلال العسكري وتقبل التهاني في القصر الجمهوري، ويلتقي البابا بنديكتوس السادس عشر صباح الجمعة، على أمل أن يكون هذا اللقاء استكمالا لدائرة الحماية الدولية للاستقرار الأمني في لبنان. ويحضر الرئيس والسيدة عقيلته حفل منح البطريرك الراعي رتبة الكاردينالية، ويشارك في قداس الشكر برئاسة البابا يوم الاحد ويعود مساء ذلك اليوم ليباشر التحضير لاستقبال رئيس جمهورية أرمينيا مطلع الاسبوع التالي.

في غضون ذلك، يلتقي رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في الايليزيه صباح اليوم الاربعاء.

وهذه الزيارة هي الثانية لميقاتي وهو رئيس للحكومة. الزيارة الاولى تمت في عهد الرئيس نيكولاي ساركوزي. وقبل لقاء اليوم مع هولاند أجرى ميقاتي محادثات مع رئيس الحكومة الفرنسية جان مارك أيرولت، ولم تخرج المحادثات التي جرت أو ستجري عن العلاقات الثنائية واستقرار لبنان، ووسائل حمايته من الانزلاق الى الاحداث المتفاقمة من حوله، سواء كان على المستوى الإسرائيلي أو على المستوى السوري. وقد أكد ميقاتي حاجة لبنان الى وقوف فرنسا بجانبه مختصرا، العوامل التي تحكم استقراره بثلاثة، وهي الوضع في الجنوب والمحكمة الدولية والنأي بالنفس عن الحوادث في سورية. مؤكدا أهمية دعم فرنسا للخطة التي وضعتها الحكومة من أجل دعم الجيش وتعزيز قدراته.

● بيروت ـ عمر حبنجر

الرئيس ميشال سليمان مستقبلا وزراء من كتلة «النضال الوطني» في بعبدا امس (محمود الطويل)

مبادرة جنبلاط السياسية: ماذا تعني؟ لماذا الآن؟ وهل تنجح؟!

الوضع السياسي في لبنان وصل الى طريق مسدود: المعارضة لا تجلس الى طاولة الحوار قبل استقالة الحكومة.. الحكومة لا تستقيل قبل استئناف الحوار والاتفاق على الحكومة البديلة.. المعارضة ترى أن التطورات الأخيرة تستدعي تغييرا حكوميا من دونه لا مجال للخروج من المأزق الراهن، والحكومة ترى أن الوضع يستدعي حوارا من دونه لا مجال لضبط إيقاع الصراع ومنع تطوره نحو الأسوأ.. المعارضة قررت نهج المقاطعة الشاملة، والحكومة ترمي عليها تبعات هذا النهج وما يمكن أن يتسبب به، وخصوصا تهديد مصير الانتخابات والإطاحة بها.. وسط هذه الأجواء وحركة الدوران في «الحلقة المفرغة»، جاءت مبادرة جنبلاط السياسية لكسر المأزق وفتح كوة في الجدار المرتفع:

ما مبادرة جنبلاط وكيف تترجم عمليا؟

المبادرة ليست مشروعا محددا بنقاط ومبرمجا بمهل زمنية، وإنما هي مجموعة أفكار ومقترحات تشكل مجتمعة مخرجا ممكنا من الأزمة الراهنة وتستند الى الخطوط والعناوين التالية:

● استئناف الحوار الوطني في قصر بعبدا.
● إطلاق عملية تشكيل حكومة جديدة.
● استمرار الرئيس نجيب ميقاتي في رئاسة أي حكومة جديدة.
● عدم التقيد بالهوية السياسية للحكومة الجديدة وعدم الالتزام مسبقا بحكومة حيادية أو حكومة وحدة وطنية والاكتفاء بـ «حكومة للانتخابات». ففي لبنان لا وجود لـ «حكومة حيادية»، وأما حكومة «الوحدة» السياسية فإنها تأتي بعد الانتخابات وليس قبلها.
● البرنامج السياسي للحكومة الجديدة هو «إعلان بعبدا»، والمهمة الأساسية لها هي تنظيم وإجراء الانتخابات.

لماذا قرر جنبلاط التحرك الآن وأخذ زمام المبادرة؟ جملة أسباب وعوامل دفعته الى ذلك:

● ارتفاع درجة الخطر الداخلي، فإذا ما استمر الوضع السياسي مقفلا فسيكون كل شيء في خطر: الأمن، الاقتصاد والانتخابات.
● ارتفاع مخاطر الفتنة السنيّة ـ الشيعية التي أطلت برأسها من مدينة صيدا ومن حين الى آخر تتراءى على طريق الساحل الجنوبي الممتد بين بيروت وصيدا.. وهذه الفتنة تصيب الجميع دون استثناء ولا يخرج أحد منها رابحا أو سالما.
● سوء الفهم من جانب 14 آذار لموقف جنبلاط الذي يجري تحميله مسؤولية إبقاء حكومة ميقاتي على قيد الحياة، وأنه من أشد المدافعين عنها والمتمسكين بها. ويهم جنبلاط أن يوضح أنه ليس متمسكا بالحكومة بقدر ما هو خائف من الوضع الذي سينشأ عن سقوطها، كما يهمه عدم الدخول في مواجهة أو قطيعة مع 14 آذار لأسباب سياسية وانتخابية. وإذا كان جنبلاط مستاء من «سياسة» 14 آذار وطريقة إدارتها للوضع بعد اغتيال اللواء الحسن، فإن نظرته مختلفة الى «شعبية» 14 آذار وهو يتابع ويقرأ نتائج الانتخابات الأخيرة في الجامعات والنقابات.
● الموقف الدولي الذي تبلغه جنبلاط صراحة لاسيما من الإدارة الأميركية. هذا الموقف يؤيد حكومة جديدة باتت حاجة للاستقرار، ولكنه تأييد مشروط بالاتفاق المسبق على الحكومة الجديدة، لأن المرحلة لا تحتمل فراغا وحكومة تصريف أعمال، وهذا الموقف مؤيد أيضا لإجراء الانتخابات في موعدها ويريد الوصول الى هذا الاستحقاق، ومثل هذا الوصول لم يعد ممكنا في ظل الحكومة القائمة.
● التطورات والأوضاع الدراماتيكية في المنطقة مع اتساع دائرة الحريق الإقليمي وتمدده من سورية التي دخلت مرحلة جديدة في حربها الداخلية، الى غزة حيث تدخل حماس مرحلة جديدة، الى الأردن المرشح للانضمام الى لائحة دول «الربيع العربي»، ومجمل هذه التطورات يستوجب حركة لبنانية استثنائية لتحييد لبنان وجعله في مأمن ومنأى عما يدور حوله عبر إيجاد شبكة أمان وطنية داخلية لا تتأمن إلا عبر «حوار متجدد وحكومة جديدة».

هل ينجح جنبلاط في مسعاه ومبادرته؟

قبل فترة وجيزة طرح جنبلاط معادلة «سلاح حزب الله مقابل طائف جديد»، هذه المعادلة تصدى لها تيار المستقبل وحزب الله على حد سواء، الأول اعتبر أن الطائف ليس للمساومة والثاني اعتبر أن السلاح ليس للمساومة.. اليوم يطرح جنبلاط مبادرة سياسية تحظى بتأييد حزب الله ومجمل الفريق الحكومي، ولكنه تأييد مشروط بتجاوب الفريق الآخر وقبوله أولا بالعودة الى الحوار من دون شروط مسبقة، ولكن الفريق الآخر (المعارض) لم يعد يثق بجنبلاط ولم يعد يأمن له جانبا ويرتاب من «مبادراته» مثلما يرتاب من «حركات» بري ويرى فيها «أفخاخا».

جنبلاط قوة مرجحة في مجلس النواب بين «أقليتين كبيرتين»، ولكنه ليس قوة مرجحة في الصراع الدائر في البلد بين «أكثريتين كبيرتين»، ولكن ليس أمام جنبلاط إلا أن «يحاول» وأن يلعب على الأرجح دور الرافعة والقوة المساندة للرئيس ميشال سليمان الذي مازال يملك قدرة القيام بدور الجسر وتأمين التواصل، وهو يؤدي دوره «بمسؤولية وتوازن واتزان».

أخبار وأسرار لبنانية

● **ميقاتي ليس ممثلاً عن حزب الله:** قال مسؤول فرنسي إن «فرنسا تدعم مؤسسات لبنان وميقاتي هو على رأس مؤسسة رئاسة الحكومة وباريس تستقبله بهذه الصفة، وهو ليس ممثلا عن حزب الله ولا عن النظام السوري، والمسؤولون الفرنسيون لا يتحدثون معه كأنه من حزب الله أو ممثل للنظام السوري بل باريس مهتمة بدعم لبنان وخصوصا أن يبقى خارج حلقة العنف التي تشهدها سورية والتي تشكل خطرا باحتمال انتقالها إلى لبنان».

وتقول أوساط في «تيار المستقبل» إن فرنسا «منفذ لبنان الى أوروبا والعلاقات معها مستديمة وطويلة الأمد، ويمكن ان تحصل خلافات في التقييم والتحليل للوضع الراهن إذ ان موقف المقاطعة الحالي للحكومة من قبل قوى 14 آذار كان الخيار الوحيد الذي بقي لها بعد اغتيال رئيس شعبة المعلومات اللواء الشهيد وسام الحسن، وفي أجواء التهديدات ومواقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، ولم يبق للنواب إلا المقاطعة السلمية وهو موقف مسالم ومعتدل».

● **«الجماعة» و«الحزب»:** التواصل بين الجماعة الإسلامية وحزب الله مستمر، وبعدما أخرت أحداث صيدا اللقاء الذي كان مقررا حصوله الأسبوع الماضي، تلتقي شخصيات من الجماعة ممثلين عن الحزب هذا الأسبوع.

وكان عقد اجتماع قبل أيام بين وفد من الجماعة وحركة أمل تميز بالتقارب إزاء عناوين كثيرة محلية وإقليمية، لاسيما مواجهة الحرب الإسرائيلية على غزة.

● **موقف مهم:** قالت أوساط رئاسية إن الرئيس ميشال سليمان بصدد إعلان موقف مهم في الرسالة التي سيوجهها الى اللبنانيين مساء اليوم بمناسبة عيد الاستقلال، يحمل فيه كل الأطراف مسؤولية أي تأخير في تلبية الدعوة للحوار، ومسؤولية انعكاس الأوضاع الإقليمية الخطرة على لبنان.

● **خلافات لامست المحرمات:** عشية عيد الاستقلال (الذكرى الـ 69) وجه قائد الجيش العماد جان قهوجي أمر اليوم الى العسكريين، ومما جاء فيه: «أيها العسكريون، في ذكرى الاستقلال وفي هذه السنة التي تكثر فيها الانقسامات والتجاذبات والخلافات الداخلية، حيث لامس بعضها المحرمات التي تمس بالعيش المشترك، تؤكد المؤسسة العسكرية التزامها بالثوابت والمسلمات الوطنية المعروفة لدى الجميع وأنها ستدافع عن كل ما يرمز إليه تاريخ الثاني والعشرين من تشرين الثاني وستواجه بحزم أي محاولة للنيل من المبادئ التي كرسها الدستور، فالجيش سيحافظ على الوطن النهائي وعلى الديموقراطية، وسيكون ضد أي جهة تناقض العيش المشترك الذي ارتضاه اللبنانيون وتوافقوا عليه جميعا، وسيضرب أي محاولة للتقسيم أو التجزئة أو التوطين وسيحمي حريات جميع الذين يحترمون مفهومها ومعانيها الأساسية، كما سيقف الى جانب جميع الذين يديرون خلافاتهم السياسية تحت سقف الدستور، ويتصدى لأي صراع داخلي يتخطى الحدود الديموقراطية ويصون حق كل لبناني في إقامة آمنة كريمة في ظل سيادة القانون».